أخبار الخليج
العدد (17587) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين غُرة ذي الحجة 1447هـ - 18 مايو 2026م

اعتداء إرهابي غادر بمسيرة على محطة براكة النووية.. والإمارات تعتبره تصعيدا خطيرا

أبوظبي - (أ ف ب): اندلع حريق إثر ضربة بطائرة مسيّرة استهدفت محطة للطاقة النووية في أبوظبي، وفق ما أعلنت السلطات الإماراتية أمس، مشيرة إلى عدم تسجيل إصابات أو أي تأثير في مستويات الإشعاع.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية لاحقا إنّ الطائرة المسيّرة التي استهدفت المحطة كانت واحدة من ثلاث «دخلت الدولة من جهة الحدود الغربية»، وأصابت «مولدا كهربائيا خارج المحيط الداخلي لمحطة براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة»، الأمر الذي تسبّب بحريق.

وأكدت أن «التحقيقات جارية لمعرفة مصدر الاعتداءات، وسيتم الكشف عن المستجدات بعد انتهاء التحقيقات».

وكان مكتب أبوظبي الإعلامي أعلن في منشور على منصة إكس «تعاملت الجهات المختصة في إمارة أبوظبي مع حريق اندلع في مولد كهربائي خارج المحيط الداخلي لمحطة براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة، ناجم عن استهداف بطائرة مسيرة دون تسجيل أي إصابات، ودون أي تأثير في مستويات السلامة الإشعاعية».

وأضاف: «تم اتخاذ كل الاجراءات الاحترازية، وسيتم موافاتكم بالمستجدات حال توافرها». وتابع «أكدت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية أن الحريق لم يؤثر في سلامة محطة الطاقة أو جاهزية أنظمتها الأساسية، وأن جميع الوحدات تعمل بشكل طبيعي».

وأوضح مسؤول في شركة كوريا للطاقة الكهربائية (كيبكو) المشغلة لمحطة براكة النووية، أنه لم تقع إصابات ولم تتعرض المحطة لأي أضرار.

ودانت الإمارات بشدة الاعتداء الإرهابي الغادر، معتبرة أنه «تصعيد خطير تحتفظ في مواجهته بـ«كامل حقوقها السيادية».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن «هذه الاعتداءات تُمثل تصعيدا خطيرا وتعديا مرفوضا وتهديدا مباشرا لأمن الدولة»، مشددة على رفض استهداف المواقع الحيوية والمدنية و«ضرورة وقف هذه الاعتداءات الغادرة فورا بما يضمن الالتزام الكامل بوقف جميع الأعمال العدائية».

وأكدت أنها «لن تتهاون في حماية أمنها وسيادتها تحت أي ظرف، وأنها تحتفظ بكامل حقوقها السيادية والقانونية والدبلوماسية والعسكرية في مواجهة أي تهديد أو ادعاء أو عمل عدائي».

وأعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي عن «قلقه الكبير» بعد الضربة التي استهدفت المحطة.

وأضاف مدير الوكالة الأممية المعنية بالسلامة النووية على منصة إكس أن «أي نشاط عسكري يهدد السلامة النووية غير مقبول»، مشيرا إلى أن الإمارات أبلغته بأن «مستويات الإشعاع في محطة براكة للطاقة النووية لا تزال طبيعية، ولم تُسجَّل أي إصابات».

○ محطة براكة للطاقة النووية في أبوظبي. (أ ف ب)

○ حاملة الطائرات جيرالد فورد لدى عودتها إلى قاعدتها في فرجينيا. (أ ف ب)

حاملة الطائرات جيرالد فورد تعود إلى الولايات المتحدة

واشنطن - (أ ف ب): أعلن البنتاجون أن حاملة الطائرات «يو اس اس جيرالد فورد» التي أبحرت إلى الشرق الأوسط قبل اندلاع الحرب مع إيران، عادت إلى الولايات المتحدة يوم السبت بعد فترة انتشار دامت 326 يوما.

وقال الجيش الأمريكي على منصة اكس، إن وزير الدفاع بيت هيغسيث كان حاضرا في نورفولك بولاية فيرجينيا للترحيب بعودة أكبر حاملة طائرات في العالم. وتعد فترة الانتشار هذه الأطول لمجموعة حاملة طائرات أمريكية منذ حرب فيتنام.

وشهد انتشار مجموعة جيرالد فورد مشاركتها في العمليات في منطقة البحر الكاريبي، حيث يشن الجيش الأمريكي ضربات على قوارب يشتبه في تهريبها المخدرات، إضافة إلى اعتراض ناقلات نفط خاضعة للعقوبات واعتقال الزعيم الفنزويلي نيكولاس مادورو. وأرسلت بعد ذلك إلى الشرق الأوسط للمشاركة في العمليات القتالية ضد إيران. وشمل الانتشار الطويل لحاملة الطائرات حريقا في غرفة غسيل الملابس في 12 مارس، أدى إلى إصابة بحارين وتسبب بأضرار جسيمة لنحو 100 سرير، وفقا للجيش الأمريكي. وذكرت التقارير أن الحاملة عانت أيضا من مشاكل كبيرة في نظام المراحيض أثناء وجودها في البحر.

عشرات التوقيفات الإضافية بعد تظاهرات السبت في لندن

لندن - (أ ف ب): أعلنت شرطة لندن أمس الأحد توقيف 20 شخصا بعد مسيرة السبت نظمها الناشط اليميني المتطرف تومي روبنسون و12 آخرين خلال تظاهرة انضمت الى احتجاج مؤيد للفلسطينيين. وقالت شرطة العاصمة التي كانت قد أعلنت توقيف 43 شخصا السبت بعد حضور عشرات الآلاف من الأشخاص الفعاليات المضادة، إن 11 من المعتقلين إما غير منتسبين لأي جهة وإما لم يتم التأكد من ارتباطهم بأي طرف. وكانت الشرطة قد نفذت أكبر عملية لها منذ سنوات لمواكبة مسيرة روبنسون «يونايت ذي كينغدم» («توحيد المملكة») ومسيرة مناهضة للفاشية نظمتها مجموعة «ذي ستاند أب تو ريسيزم» («قفوا في وجه العنصرية») تداخلت مع احتجاجات إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية.

وخشيت الشرطة وقوع اشتباكات بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها فعالية روبنسون الأخيرة في لندن في سبتمبر، والتي شارك فيها ما يصل إلى 150 ألف شخص، بالإضافة إلى حوادث متفرقة وقعت خلال عشرات التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين منذ عام 2023. وفي تحديثها الصادر الأحد، ذكرت شرطة العاصمة أنها أوقفت 11 شخصا بتهم تتعلق بجرائم الكراهية، تسعة منهم في فعالية «توحيد المملكة» واثنان في مسيرة يوم النكبة. وأضافت الشرطة أن «التوقيفات كانت نتيجة مخالفات بدوافع مرتبطة بالعرق والدين والميول الجنسية والإعاقة»، مشيرة إلى أن سبع جرائم يُشتبه في أنها ارتُكبت بدافع الكراهية خلال التظاهرة المؤيدة للفلسطينيين لا تزال قيد التحقيق.

ميلوني تعود جرحى إثر حادث دهس مشاة في مودينا

مودينا - (أ ف ب): عادت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، أمس الأحد، جرحى أصيبوا عندما دهس سائق يعاني من مشاكل نفسية مشاة في أحد شوارع مدينة مودينا بشمال إيطاليا. دهس السائق، وهو إيطالي من أصل مغربي يبلغ 31 عاما، السبت عددا من الأشخاص قبل أن يحطم بسيارته واجهة متجر. وسارع عدد من السياسيين اليمينيين المتطرفين لاستغلال الحادث مطالبين بتشديد إجراءات الهجرة، علما بأن السائق مواطن إيطالي، لكن رئيس بلدية مودينا ماسيمو ميزيتي، المنتمي إلى تيار يسار الوسط، أشار إلى أن مواطنَين مصريَين ساعدا في القبض على السائق الذي كان يحمل سكينا عندما حاول الفرار.

وأُصيب ثمانية أشخاص في الحادث الذي وقع السبت في مودينا، أربعة منهم جروحهم خطرة وبينهم امرأة بُترت ساقاها، وفقا لما أفاد به مسؤولون. وألغت ميلوني زيارة مقررة لقبرص لتتوجه إلى مودينا، بحسب مصدر حكومي. ورافقت زعيمة اليمين المتطرف الرئيس سيرجيو ماتاريلا إلى المستشفى الذي يُعالج فيه المصابون. وأظهرت لقطات كاميرات مراقبة بثتها وسائل الإعلام الإيطالية، سيارة تندفع بسرعة كبيرة في شارع مكتظ بالمشاة وراكبي الدراجات بوسط المدينة. وذكرت سلطات مودينا أن السائق، وهو خريج اقتصاد من مواليد عام 1995، لا سجل جنائيا لديه، لكنه مر بفترة اضطراب نفسي عام 2022.

ترامب يوجه تحذيرا شديد اللهجة لإيران لإبرام اتفاق بسرعة

واشنطن - (أ ف ب): وجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد تحذيرا جديدا شديد اللهجة لإيران من أجل التحرك بسرعة نحو إبرام اتفاق وإلا «لن يبقى منها شيء». وقال ترامب على منصته الاجتماعية تروث سوشال: «بالنسبة إلى إيران، الوقت ينفد، ومن الأفضل لهم أن يتحركوا بسرعة، وإلا فلن يتبقى منهم شيء». وأضاف: «الوقت ثمين!». وردا على مهاجمتها، أغلقت إيران عمليا مضيق هرمز الحيوي الذي يمر عبره في زمن السلم نحو 20 بالمائة من صادرات النفط العالمية. وربطا بذلك، قامت الولايات المتحدة بعد وقف إطلاق النار بفرض حصار على الموانئ الإيرانية.

ولا تزال المطالب الأمريكية والإيرانية متباعدة بعد مرور أكثر من خمسة أسابيع على دخول وقف هش لإطلاق النار حيز التنفيذ في الصراع ورغم الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب ومعاودة فتح مضيق هرمز، وهو أهم طريق لشحن النفط والغاز في العالم.

وأورد الاعلام الايراني أمس أن الولايات المتحدة لم تقدم «أي تنازل ملموس» في ردها على الاقتراحات الايرانية، وخصوصا على صعيد الملف النووي، البند الخلافي الرئيسي بين واشنطن وطهران.

وقالت وكالة فارس إن الولايات المتحدة طرحت خمس نقاط تطالب فيها خصوصا بأن تحتفظ إيران فقط بمنشأة نووية واحدة وبأن تنقل مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب الى واشنطن.

وأشارت «فارس» إلى أن الولايات المتحدة رفضت الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدّة في الخارج «حتى بنسبة 25 بالمائة» أو دفع أي تعويضات عن الأضرار التي لحقت بإيران خلال الحرب التي اندلعت في 28 فبراير.

من جانبها، ذكرت وكالة مهر أن الامريكيين لم يقدموا لإيران «أي تنازل ملموس»، مندد بـ«شروط مفرطة» فرضتها واشنطن.

وتابعت «مهر» أن واشنطن «تريد فرض قيود صارمة جدا وطويلة الأمد على القطاع النووي الإيراني وترتبط وقف الأعمال العدائية على كل الجبهات ببدء مفاوضات».

الإثنين الماضي، أشارت الدبلوماسية الإيرانية إلى أن طهران تطالب، في مقترحاتها، بوقف فوري للأعمال العدائية في المنطقة، لا سيما في لبنان، وكذلك برفع الحصار الذي تفرضه البحرية الأمريكية على موانئها.

كما طالبت إيران بالإفراج عن أصولها المجمدة في الخارج، الخاضعة منذ زمن طويل للعقوبات الأمريكية.

وتوعد ترامب باستئناف الهجمات ما لم توافق إيران على اتفاق. وكان الرئيس الأمريكي أجرى محادثات مع نظيره الصيني شي جين بينغ خلال الأسبوع الماضي من دون الحصول على إشارة من الصين على أنها ستساعد في حل الصراع.

وقال أبو الفضل شكارجي المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة الإيرانية، أمس إنه إذا نفذ ترامب تهديداته، فإن الولايات المتحدة «ستواجه سيناريوهات جديدة وعدوانية ومفاجئة، وستغرق في مستنقع من صنع أيديها».

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن الولايات المتحدة وإسرائيل حاولتا تحميل إيران مسؤولية زعزعة استقرار أسواق الطاقة بعد «عدوانهما العسكري غير المبرر ضدها».

وأدى تعطل حركة الملاحة عبر مضيق هرمز إلى أكبر أزمة إمدادات شهدتها أسواق النفط في التاريخ، مما تسبب في ارتفاع الأسعار. وتفرض الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية، وقالت إنها تمكنت، حتى أمس، من تحويل مسار 81 سفينة تجارية وتعطيل أربع سفن لضمان الامتثال.

○ ترامب توعد إيران باستئناف القتال في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

غارات إسرائيلية في جنوب لبنان وشرقه وحزب الله يتحدث عن «طريق مسدود»

بيروت - (أ ف ب): شنت إسرائيل سلسلة غارات على جنوب لبنان وشرقه أمس، بحسب الإعلام الرسمي، بينما أنذر الجيش الإسرائيلي مجددا بإخلاء قرى بعيدة عن الحدود، رغم تمديد وقف إطلاق النار عقب جولة جديدة من المحادثات التي اعتبر حزب الله أنها أفضت إلى «طريق مسدود».

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بأن ضربتين إسرائيليتين استهدفتا بلدة سحمر في منطقة البقاع بشرق البلاد.

وفي الجنوب، استهدفت سلسلة جديدة من الغارات بلدات في منطقتي النبطية وصور، وفق المصدر نفسه.

وفي وقت لاحق، أصدر الجيش الاسرائيلي تحذيرا لسكان أربع قرى قريبة من مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان وبعيدة عن الحدود، بإخلائها، علما أنه سبق أن حذّر سكانها بالإخلاء السبت أيضا.

واستهدفت غارات إسرائيلية إثر التحذير ثلاثا من البلدات المهدّدة، وفق الوكالة الوطنية.

ومنذ وقف إطلاق النار، واصلت إسرائيل شنّ ضربات تقول إنها تستهدف حزب الله وعناصره، والقيام بعمليات نسف وتدمير في مناطق تحتلها قواتها في المناطق المحاذية للحدود. كما يصدر جيشها بشكل يومي إنذارات إخلاء لقرى، اتسع نطاقها الجغرافي ليشمل في كثير من الأحيان أنحاء بعيدة عن الحدود، ويقطنها سكان ونازحون من مناطق أخرى.

ويواصل حزب الله إعلان هجمات ضد الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان وداخل إسرائيل، قائلا إنها تأتي ردا على انتهاكات إسرائيل للهدنة.

وقال الحزب السبت، إنه ضرب هدفا عسكريا في شمال إسرائيل، معلنا الأحد كذلك عن تنفيذ عمليات عدة ضد القوات الإسرائيلية التي تحتل قرى في جنوب لبنان.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد قبيل اجتماع حكومي «نقوم بالكثير هناك (في جنوب لبنان)، نسيطر على مناطق، ونُطهّر مناطق».

وأضاف أن إسرائيل تواجه «تحدّي تحييد الطائرات المسيّرة التي تعمل بالألياف الضوئية» والتي يستخدمها حزب الله ضدّ القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان، مشيرا إلى أنه شكّل فريقا بالتعاون مع وزارة الدفاع ووجّهه «أن يجد حلا لهذا التهديد وأي تهديد مستقبلي».

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الجمعة، بعد جولة ثالثة من المباحثات بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، تمديد وقف إطلاق النار الذي يسري منذ 17 أبريل وكان من المقرر أن ينتهي الأحد، مدة 45 يوما.

ويرفض حزب الله المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، وهي الأولى منذ عقود بين الجانبين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية.

○ غارات إسرائيلية عنيفة على مناطق الجنوب اللبناني. (رويترز)

فنزويلا ترحل أليكس صعب حليف مادورو إلى الولايات المتحدة

كراكاس - (أ ف ب): أعلنت السلطات الفنزويلية في بيان أنها رحّلت يوم السبت وزير الصناعة الفنزويلي السابق أليكس صعب، أحد المقربين من الرئيس المخلوع نيكولاس مادورو، إلى الولايات المتحدة للمرة الثانية، حيث هو مطلوب. وجاء في بيان صادر عن إدارة الهجرة الفنزويلية «تعلن فنزويلا ترحيل المواطن الكولومبي أليكس نعيم صعب موران، في 16 مايو 2026»، مضيفا «صدر أمر الترحيل نظرا لتورط المواطن الكولومبي المذكور بجرائم مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو أمر معروف ومغطى إعلاميا على نطاق واسع».

وتوطدت علاقة أليكس صعب بالحكومة الفنزويلية خلال السنوات الأخيرة من رئاسة هوغو تشافيز (1999-2013)، قبل أن يتولى إدارة شبكة استيراد واسعة النطاق لصالح حكومة نيكولاس مادورو، كما اعتُبر وسيطا رئيسيا للحكومة في سعيها للتكيف مع العقوبات الدولية. وكان صعب مسؤولا بشكل خاص عن استيراد السلع لصالح برنامج للمواد الغذائية المدعومة طالته اتهامات بالفساد. واعتقل صعب للمرة الأولى لأول في الرأس الأخضر عام 2020 بتهم غسل أموال وفساد، حيث تم تسليمه إلى الولايات المتحدة في العام التالي، لكن جرى إطلاق سراحه لاحقا عام 2023 في إطار عملية تبادل أسرى مع فنزويلا.

وعين مادورو صعب في حكومته في العام التالي، ولكن بعد فترة وجيزة من قيام الولايات المتحدة باعتقال الرئيس الفنزويلي في كراكاس في يناير الماضي، قامت الرئيسة بالوكالة ديلسي رودريغيز بإقالته من جميع مناصبه. ويحظر الدستور الفنزويلي تسليم أي مواطن لدولة أخرى، إلا أن سلطات الهجرة اعتبرت صعب كولومبيا وقامت بإجراءات ترحيله إلى الولايات المتحدة، حيث هو مطلوب.